



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرَّحُ مَرْكَبِي

لدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة

١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون - السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢ هـ /

أذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبید | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماءهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقومين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- ❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة صدر من رأى
جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريقٍ طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عييره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجالاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم وماربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكى البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة (سر من رأى) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع - في ظل جائحة كورونا - من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة (اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



عالجت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠ م) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكيف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق) .
أمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

مجلة سر من رأى الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة من النشر
رئيس التحرير

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٢٤-٣	ابعد الشخصية الرئيسة في رواية (أسد البصرة) لضياء جبيلي م. د. م. مي جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٨٠٤
٥٠-٢٥	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي م. د. وسن عبدالستار حمدي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت - كلية التربية للبنات	٨١٨
٨٨-٥١	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م. م. صادق محيي علوان وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٣
١١٤-٨٩	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م. د. عزيزة عز الدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٧٣٥
١٤٢-١١٥	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروى صباح رجب مجلة رؤى جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية	٥٢٩
١٦٦-١٤٣	التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش أ. م. د. غانم صالح سلطان مجلة للدراسات الإنسانية وحكمة متخصصة جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٧٧٤

٢٠٠-١٦٧	تداخل المرجعيّات في رواية (عمكا) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل / كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٨٥٠
٢٤٠-٢٠١	التوظيف الصرفي لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً أ.م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم - جامعة الأنبار	٧٥٦
٢٧٨-٢٤١	الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك وفيقة ٢ أنموذجاً أ.م.د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٨١٣
٣٢٤-٢٧٩	رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى (١٢٠٠ هـ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٧٠٦
٣٤٨-٣٢٥	الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة العربية	٦٦٠
٣٩٠-٣٤٩	سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ.م.د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - قسم النحو والصرف	٩٢١
٤٠٦-٣٩١	سوسيولوجيا الكناية الرّامزة - دراسة في أحاديث نبويّة شريفة - أ.م.د. آزاد حسّان حيدر جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٥٩٣

٤٥٤-٤٠٧	صُورَةُ الصُّبْحِ فِي الشُّعْرِ الجَاهِلِيِّ (المَقَاصِدُ وَالتَّشْكِيلُ) أ.م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب	٨٥٦
٤٨٨-٤٥٥	فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة م.د. جمان فيصل خليل الطائي جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧١٩
٥٠٦-٤٨٩	قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية) م.د. علي إسماعيل جاسم جامعة سامراء / كلية الآداب	٧٩٠
٥٣٢-٥٠٧	المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب أ.م.د. واقدة يوسف كريم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٧٦٠
٥٥٢-٥٣٣	معاني ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الجمدانية	٧٢٠
٥٧٨-٥٥٣	النسق المضمّر في نثر الجنيد البغدادي م.د. ماجدة عجيل صالح جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	٧٦٥
محور الشريعة		
٦٢٦-٥٨١	(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون م.د. علي سوادى ظاهر الجوهر جامعة الصادق / كلية الآداب / قسم علوم القرآن	٧٠٣

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 <p>٦٦٤-٦٢٧</p>	<p>حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٢هـ) دراسة وتحقيق</p> <p>أ.م.د خالد مظهر أحمد العيساوي مديرية تربية صلاح الدين أ.م.د منير محمد دحام جامعة تكريت-كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم اللغة العربية</p>	<p>٧٥١</p>
<p>٦٩٨-٦٦٥</p>	<p>الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار(من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين)دراسة موضوعية</p> <p>د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مديرية الوقف السني / طوز</p>	<p>٧٠٩</p>
<p>٧٢٨-٦٩٩</p>	<p>انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة</p> <p>د. زينب محمد عباس مديرية تربية صلاح الدين</p>	<p>٥٠٨</p>
<p>٧٨٤-٧٢٩</p>	<p>تحفة الأختيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠هـ - ١٧٧٦م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق -</p> <p>م.د. سلام ساهم بديوي مديرية الوقف السني في سامراء</p>	<p>٩١٨</p>
<p>٨١٠-٧٨٥</p>	<p>تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة</p> <p>م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي مجلة دراسات إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية</p>	<p>٧٥٢</p>
<p>٨٨٢-٨١١</p>	<p>تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني</p> <p>أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن. سامراء</p>	<p>٩٠٧</p>

٩٢٨-٨٨٣	جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة / كركوك	٤٢٠
٩٧٢-٩٢٩	رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت: ١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق أ.م.د. عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٧٣٦
١٠٠٦-٩٧٣	شرح الميدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م. د. محمد عبد الإله محمد شريف التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية	٧٩٤
١٠٣٤-١٠٠٧	صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٨٣٦
١٠٧٨-١٠٣٥	فلسفة تقسيم العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركلي المديرية العامة لتربية نينوى / مديرية الاشراف الاختصاصي	٧٥٧
١١٠٦-١٠٧٩	مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكليني "دراسة موازنة" الباحث: أحمد حيدر علي العبادي م. د. علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	٦٩٤
١١٣٨-١١٠٧	مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - علوم القرآن والتربية الاسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٧٤٣

١١٦٢-١١٣٩	وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء - كلية التربية - العراق	٨٧٩
محور التاريخ والجغرافيا		
١١٩٢-١١٦٥	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ. م. د. رائد راشد محمد الحياني العراق - الجامعة العراقية - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٠٢
١٢١٦-١١٩٣	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. د. رشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم التاريخ	٨٢١٤٢
١٢٥٢-١٢١٧	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الأثرية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م. اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزبيدي قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل وزارة التربية - المديرية العامة لتربية نينوى	٨٧٠
١٢٩٢-١٢٥٣	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لمورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis. م. د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	٥٦٦
١٣١٨-١٢٩٣	التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠م م. د. رواء خزل سباهي عذاب وزارة التربية - مديرية تربية صلاح الدين مجلة للدراسات انسانية محكمة متخصصة تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٨٩٥

 <p>١٣٤٢-١٣١٩</p>	<p>خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩- ٨٤٠ م)</p> <p>أ.م.د: سعد رمضان محمد</p> <p>جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ</p>	<p>٨٤٣</p>
<p>١٣٧٢-١٣٤٣</p>	<p>دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧</p> <p>م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي</p> <p>المديرية العامة لتربية صلاح الدين</p>	<p>٧٢٦</p>
<p>١٤٠٦-١٣٧٣</p>	<p>سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١</p> <p>أ.م.د أديب صالح عبد منصور</p> <p>جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ</p>	<p>٧٨١</p>
<p>١٤٣٨-١٤٠٧</p>	<p>سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١</p> <p>م.د. فؤاد قحطان رجب م.د. أدریس نامس دحام</p> <p>المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء / كلية التربية</p>	<p>٧٦٢</p>
<p>١٤٦٦-١٤٣٩</p>	<p>الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٦</p> <p>م.د. ميثاق فتاح خلف</p> <p>المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية سامراء</p>	<p>٧٩٨</p>
<p>١٤٨٨-١٤٦٧</p>	<p>العلاقات البابلية - العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (الكلاسي) ٦٢٦-٥٨٦</p> <p>م.د. طعمه وهيب خزعل</p> <p>العراق - جامعة تكريت</p>	<p>٧٥٥</p>
<p>١٥٢٠-١٤٨٩</p>	<p>مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣</p> <p>م.د أنوار سعدون نجم</p> <p>تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء وزارة التربية / الرصافة الاولى</p>	<p>٧١٦</p>

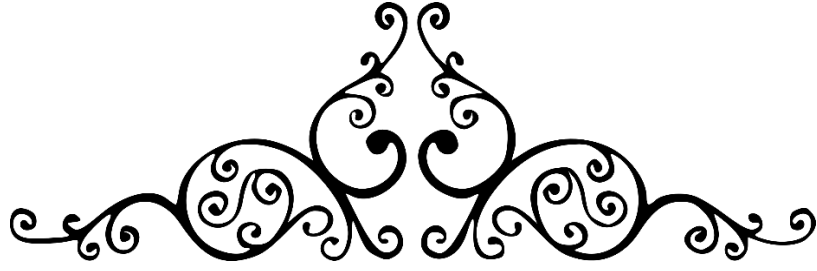
١٥٣٦-١٥٢١	مصطلحات إقتصادية في لهجات اللغة الآرامية م. د. عمر عامر عبود الجامعة العراقية / كلية التربية	٧٠٠
١٥٨٢-١٥٣٧	استراتيجية بايدن من منظور مدارس العلاقات الدولية تطبيقات في منطقة الشرق الأوسط د. زيد عبدالوهاب الاعظمي باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الأوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول	٩٣٥
محور العلوم التربوية		
١٦٢٨-١٥٨٥	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثالث متوسط وتفكيرهم الجبري م. ليلي خالد خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٨٢
١٦٦٤-١٦٢٩	أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم المتشعب أ.م. د. فاضل عبد الحسن فاضل عباس المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل	٥٤٧
١٦٩٠-١٦٦٥	أثر استراتيجية بوليا في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهم التأملي أ.م. د. يوسف حسن محمد جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن أ.م. مروان حكم توفيق جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٩٤٥

١٧١٤-١٦٩١	اثر التكيف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظهر أحمد العيساوي جامعة سامراء - كلية التربية	٩١٩
١٧٥٨-١٧١٥	الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدى الاءاء واقراهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع ابائهم م. د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء كلية التربية م. د. بان صابر قدوري جامعة تكريت كلية الآداب	٧٥٤
١٧٩٨-١٧٥٩	التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد - مركز دراسات المرأة	٢١١
١٨٢٦-١٧٩٩	التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م. د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء - كلية التربية	٦٧١
١٨٥٨-١٨٢٧	تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م. رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس - المناهج العامة - مديرية تربية نينوى	٧٩٥
١٨٨٦-١٨٥٩	الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م. م. رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية - قسم الجغرافية	٩١٢
١٩٢٢-١٨٨٧	دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لأراء عينة من المدراء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كردستان - العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندى جامعة دهوك / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة السياحة والفنادق	٧٨٣

١٩٥٢-١٩٢٣	المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د. بشرى خطاب عمر السنوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	٧٥٣
١٩٩٦-١٩٥٣	المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د. جنان قحطان سرحان م.م. أريان عبد الله محمد جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٥٥
٢٠١٨-١٩٩٧	موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء / كلية الآداب	٦٩٧

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052
708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department of Translation Tikrit University	2053-2074



الأصول الجامحة للعقائد والفضائل في
سورة الأنعام من خلال تفسير المنار
(من الأصل الحادي عشر إلى الأصل
الحادي والعشرين)
دراسة موضوعية

.....

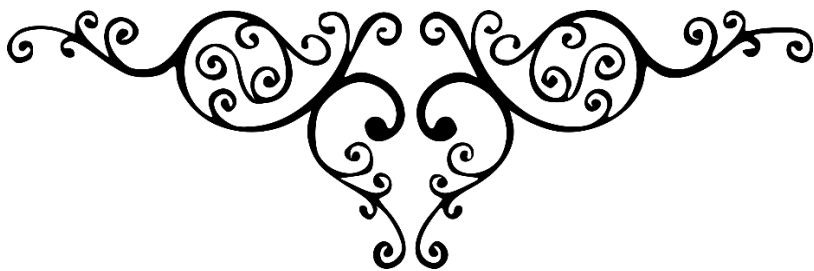
د. فخر عباس عيسى عزيز الداودي

مديرية الوقف السنخي / طوز

الهاتف: 07700947221

Email: drfakheraldawdi@gmail.com

الكلمات المفتاحية: العقائد، الفضائل، الإرشاد، القرآن، التفسير.



الملخص

هذا البحث شرح ودراسة وتوضيح للأصول الجامعة للعقائد والفضائل والآداب، التي استنبطها الشيخ محمد رشيد رضا من سورة الأنعام ودونها في تفسيره (المنار)، حسب أهمية المواضيع التي وردت في السورة، فقد استنبط واحداً وعشرون أصلاً وكتبها في نهاية السورة، وهذه الدراسة استوعبت أحد عشر أصلاً فقط، من الأصل الحادي عشر الى الأصل الحادي والعشرون، وذلك لأن الاصول العشرة الأولى تمت دراستها وشرحها سابقاً من قبل الباحث، والغرض من هذه الأصول هو بيان محاور السورة وما تحتويها من الاحكام، وهذا بدوره يسهل على القارئ التأمل والتدبر في كتاب الله، ومن سمات وأهمية هذه الاستنباطات واستخراج هذه الاصول، إضافة الى سهولة وسلاسة ألفاظها هي ربط هذه الاصول ربطاً منطقياً محكماً بموضوع السورة الرئيسي الذي تتحدث عنه مجمل آيات السورة الا وهي العقائد وأصول الدين، ولا شك أن هذه الأصول لم تستوعب جميع ما في القرآن من العلوم والحكم والأحكام، لأن الإحاطة بعلوم القرآن ليست في استطاعة إنسان، فهي تتجدد في كل زمان ويهب الله منها الأواخر ما لم يهب الأوائل.



Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation

(From the eleventh original to the twenty first original)

An objective study

Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi

Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz

the phone: 07700947221

Abstract

This research is an explanation, study, and clarification of the universal principles of beliefs, virtues, and etiquette, which Sheikh Muhammad Rashid Reda derived from Surat Al-Anam and wrote it down in his interpretation (Al-Manar), according to the importance of the topics mentioned in the surah. Twenty-one were originally devised and written at the end of the surah. Only originally, from the eleventh to the twenty-first, because the first ten principles were studied and explained previously by the researcher, and the purpose of these principles is to show the axes of the surah and the rulings it contains, and this in turn makes it easier for the reader to reflect on and reflect on the book of God, and from The features and significance of these deductions and extracting these principles, in addition to the ease and smoothness of their words, are a logical and tight linking of these principles to the main topic of the surah that the entire verses of the surah are talking about, namely, doctrines and the origins of religion. Because knowledge of the knowledge of the Qur'an is not in the power of a human being, it is renewed at all times and God gives them the last of them unless the early ones are given.

key words, Doctrines, Good manners, guidance, The Quran explanation.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد، فإن من رحمة الله تعالى وفضله على أمة محمد صلى الله عليه وسلم حفظ كتابه الكريم، ومن تجليات هذا الحفظ أن سخر في كل عصر وزمان ثلة مباركة من العلماء يكرسون حياتهم لخدمة القرآن الكريم وتفسيره، وبيان ما فيه من الحكيم والأحكام بلغة عصرهم، ومن هؤلاء الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله، الذي أثرى المكتبة الاسلامية بتفسير نفيس وسماه تفسير المنار، والذي فيه فوائد حجة وعلم غزير، ومن ذلك تفسيره لسورة الأنعام واستنباطه للأصول الكلية العلمية والعملية الجامعة للعقائد والفضائل منها، والتي يتكون من واحد وعشرين أصلاً، ولم تستوعب هذه الدراسة إلا إحدى عشر اصلاً خشية الإطالة.

سبب اختيار الموضوع: وقع الاختيار على هذا الموضوع لأهمية سورة الانعام حيث انها تحتوي على اصول العقائد والفضائل والسنن الالهية وكثير من الاحكام الاخرى، ولأهمية تفسير المنار والذي يلتبس فيه ارتباطاً كبيراً بين آيات القرآن الكريم وواقع حال المسلمين.

أهمية الموضوع: تكمن أهمية هذا الموضوع في كونه مذكرة علمية ملخصة لسورة الانعام بلغة سلسة وعبارات واضحة على شكل نقاط مجملية، والتي يمكن للقارئ فهمها وتدبرها وحفظها بيسر وسهولة.

هدف البحث: بيان ما أضافه الشيخ رشيد رضا الى علم التفسير، وهي استنباط الاصول الكلية من السورة المراد تفسيرها، وتحديد معالم ومحاور السورة، مما يزيد المتلقي مهارة أوسع في كيفية شرح هذه الاصول المجملية وتطبيقها على السورة من خلال الاستدلال الصحيح والاضافات اللازمة.

منهجية البحث: المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي التحليلي، حيث استقرأ الباحث سورة الانعام ثم تفسيرها من خلال تفسير المنار، ثم قام بتحليل الاصول الكلية التي استنبطها صاحبها من السورة، من خلال: شرح الأصل ثم الاستدلال من القرآن الكريم والسنة النبوية أحياناً ثم اضافة آراء بعض المفسرين، ثم الترجيح والتحقيق حسب مقتضيات المادة العلمية في كل أصل.

المبحث الأول:

الشيخ محمد مرشيد رضا وتفسيره المنار

المطلب الأول

ترجمة الشيخ محمد مرشيد رضا

أولاً: نشأته:

هو محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني، البغدادي الاصل، الحسيني النسب: صاحب مجلة (المنار) وأحد رجال الاصلاح الاسلامي. من الكتاب، العلماء بالحديث والادب والتاريخ والتفسير. ولد ونشأ في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) سنة ١٨٦٥ م، وتعلم فيها وفي طرابلس. وتنسك، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف، ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ، ف لازم الشيخ محمد عبده وتلمذ له. وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت. ثم أصدر مجلة (المنار) لبث آرائه في الاصلاح الديني والاجتماعي. وأصبح مرجع الفتيا، في التأليف بين الشريعة والاضاع العصرية الجديدة. ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) زار بلاد الشام، واعترضه في دمشق، وهو يخطب على منبر الجامع الاموي، أحد أعداء الاصلاح، فكانت فتنة، عاد على أثرها إلى مصر. وأنشأ مدرسة (الدعوة والارشاد) ثم قصد سورية في أيام الملك فيصل بن الحسين، وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري، فيها. وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها (سنة ١٩٢٠ م) فأقام في وطنه الثاني (مصر) مدة. ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوروبا. وعاد، فاستقر بمصر إلى أن توفي فجأة في (سيارة) كان راجعاً بها من السويس إلى القاهرة سنة ١٩٣٥ م ودفن بالقاهرة^(١).

ثانياً: آثاره العلمية:

كان للسيد رشيد نصيب كبير في الكتابة والتأليف في مجالات شتى أبرزها: (الحكمة الشرعية في محاكمة القادرية والرفاعية)، (مجلة المنار)، (تاريخ الأستاذ الإمام) في ثلاثة مجلدات وهو أوسع ترجمة للإمام محمد عبده، (نداء للجنس اللطيف) وقد ترجم إلى بعض اللغات، (الوحي المحمدي)، (المنار والأزهر)، (ذكرى المولد النبوي)، (الوحدة الإسلامية)، (يسر الإسلام)، (مناسك الحج)، (الخلافة)، (تفسير المنار ١٢ مجلدا ولم يكمله)، (الربا والمعاملات في الإسلام)، (مساواة الرجل بالمرأة)، (رسالة في أبي حامد الغزالي)، (المقصورة الرشيدية)، (شبهات النصارى وحجج الإسلام)، (خلاصة السيرة المحمدية)، (تفسير الفاتحة وست سور من خواتيم القرآن)، (انجيل برنابا)، (المسلمون والقبط)، (عقيدة الصلب والفداء)، (محاورات المصلح والمقلد)، (فتاوي السيد رشيد)، (ترجمة القرآن)^(١).

ثالثاً: شيوخه:

إضافة الى استاذه وشيخه (محمد عبده) تتلمذ محمد رشيد على العديد من الشيوخ الذين نهلوا العلم من منابعه الثرة في ذلك العصر وهو الأزهر الشريف، ومن هؤلاء: (الشيخ حسين الجسر)، وقد كان الشيخ الجسر الأستاذ الأول لمحمد رشيد وتخرج على يديه في العلوم العربية والشرعية والعقلية ويقول محمد رشيد عنه: "أستاذي الأول ولا أعرف في الأزهر مثيلاً في علمه وعمله وسيرته، ويصفه بأنه كان له إمام واسع بالعلوم العصرية، (الشيخ محمود نشابة) أخذ منه الحديث وفقه الشافعية، (الشيخ عبد الغني الرفاعي)، وقد حضر رشيد على الشيخ الرفاعي جانباً قليلاً من كتاب "نيل الأوطار" للشوكاني، ولكن رشيد استفاد كثيراً من معايشة الشيخ في العلم والأدب والتصوف، (الشيخ محمد القاوقجي)، وقد تلقى عنه ما رواه من الأحاديث المسلسلة وبعض كتابه المعجم الوجيز"^(٢).

رابعاً: تلاميذه:

من الصعب أن نحصر تلاميذ رشيد رضا، لأن كل من قرأ المنار استفاد منه، فقد تتلمذ على يديه، ثم كل من كان في معهد الدعوة يكون قد أخذ عنه، ومن هؤلاء العلماء الذين تتلمذوا عليه أو تأثروا به أو افتخروا بالانتساب له، محمد حامد الفقي رئيس جمعية أنصار السنة سابقاً، ويوسف ياسين مقدم مجموع الفتاوى، وصف السيد رشيد بأنه أستاذه، ويقول عنه محمد فؤاد عبد الباقي: إنه مرشدي وأستاذي، ويقول عنه محمد عبد الرازق حمزة: أنا تلميذ السيد رشيد، ويقول عنه أحمد محمد شاكر: أستاذنا السيد محمد رشيد رضا رحمه الله وغيرهم^(٤).

المطلب الثاني:

تفسير المنار ومنهجه

يقوم تفسير المنار على ثلاثة رجال:

الأول: السيد جمال الدين الأفغاني، الذي انقذت عن فكره نظرية وجوب إصلاح المجتمع الإسلامي، يرجع المسلمين الى منبع الدين وتلقيه من هناك صافياً مبرءاً عما اتصل به من الشوائب.

والثاني: الإمام محمد عبده الذي باشر فعلاً تفسير القرآن العظيم على طريقة تطبيق النظرية التي دعا إليها السيد جمال الدين الأفغاني وكان ذلك في الدروس التي القاها الإمام محمد عبده في بيروت بين سنة ١٣٠١ وسنة ١٣٠٣ هجرية، ثم الدروس التي القاها في مصر في السنين الست الاخيرة من حياته، ما بين سنة ١٣١٧ وسنة ١٣٢٣ هجرية، وتناولت من أول القرآن العظيم الى نهاية الآية الخامسة والعشرين بعد المائة من سورة النساء وهي قوله تعالى: (وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا).

والثالث: الشيخ محمد رشيد رضا، الذي أشار على الإمام محمد عبده تفسير القرآن وألحَّ عليه في ذلك حتى أقنعه ان يواصل في مصر ما ابتدأه في بيروت، وتولى تقييده ما يمليه الشيخ محمد عبده وتلخيصه وادراج ما يراه من بيانه ثم نشره تباعاً في مجلته المنار، التي اشتهر التفسير باسمها ثم اتمَّ الشيخ رشيد التفسير استقلالاً من حيث انتهى

الشيخ محمد عبده حتى المجلد الثاني عشر، وعليه فالمؤلف الحقيقي للتفسير هو العلامة الشيخ محمد رشيد رضا، ويقع التفسير في اثني عشر مجلداً ابتداءً بتفسير سورة الفاتحة وانتهاءً بالآية الثانية والخمسين من سورة يوسف، ويسمى تفسير القرآن الحكيم، واشتهر بتفسير المنار نسبة إلى المجلة التي كان ينشر فيها والتفسير مطبوع ومتداول^(٤).

منهجه: حيث اعتمد أسلوباً في الكتابة بعيداً عن لغة التجريد والتنظير والغموض، والمصطلحات والمفاهيم الدقيقة التي تعلو عن مستوى عامة قرائه، بحيث يتمكن القارئ المحدود الثقافة والعلم من فهم عباراته، ويذكر شيئاً من منهجه بعد وفاة شيخه محمد عبده قائلاً: "وزدت أنا في جميع الجزء زيادات غير قليلة صار بها موافقا لسائر الأجزاء في أسلوبه وكنت أميز زيادتي الأخيرة عن أقوالي التي أسندتها إلى نفسي أولاً في حال حياة الأستاذ بقولي: وأزيد الآن، أو أقول الآن، ثم تركت ذلك واكتفيت بكلمة (أقول)، هذا وإنني لما استقلت بالعمل بعد وفاته خالفت منهجه (رحمه الله تعالى) بالتوسع فيما يتعلق بالآية من السنة الصحيحة، سواء كان تفسيراً لها أو في حكمها، وفي تحقيق بعض المفردات أو الجمل اللغوية والمسائل الخلافية بين العلماء، وفي الإكثار من شواهد الآيات في السور المختلفة، وفي بعض الاستطرادات لتحقيق مسائل تشتد حاجة المسلمين إلى تحقيقها، بما يثبتهم بهداية دينهم في هذا العصر، أو يقوي حججهم على خصومه من الكفار والمبتدعة، أو يحل بعض المشكلات التي أعيا حلها بما يطمئن به القلب وتسكن إليه النفس^(٥)."

ومن أهم مميزات تفسيره ربط تفسير الآيات ومضمونها بواقع المسلمين ومشاكلهم السياسية والاجتماعية، واتخذ من تفسير الآيات وسيلة لتنبية المسلمين، وتذكيرهم بالواجبات الملقاة على عاتقهم، وكثيراً ما كان يستفيد من هذا الربط، ويقوم بالانتقاد الشديد لمعظم علماء وشيوخ عصره الذين تمسكوا بالتقليد، وابتعدوا عن الاجتهاد، ولم يقوموا بدورهم في تذكير المسلمين، وربط حياتهم بالقرآن الكريم، والسنة الصحيحة، وكذلك كتابته لخلاصة إجمالية لكل سورة تقريباً في نهايتها، لأصولها وأحكامها وقواعدها ومقاصدها، يركّز فيها بشكل خاص على السنن الإلهية الكثيرة التي أوردتها في ثنايا الآيات المفسرة بحيث يمكننا القول: إنَّ استنباط السنن الإلهية في الخلق والتكوين، وفي الاجتماع وال عمران البشري، وشؤون الأمم من القرآن الكريم، من أهم وأبرز السمات والخصائص التي تميّز تفسير المنار بها عن مختلف التفاسير الأخرى، وعلى الرغم من المكانة المتميزة التي احتلها تفسير المنار في

سياق حركة التفسير الحديثة، وموقعه المؤثر في مجمل حركة الفكر الإسلامي في العصر الحديث، فقد تعرّض إلى انتقادات كثيرة من قبل فئات عدة^(٧).

المطلب الثالث:

سهات سورة الأنعام

سورة الأنعام من السور المكية وعدد آياتها مائة وخمسة وستون آية، والتي افتتحت بحمد الله تعالى، وقال الإمام الفخر الرازي أول تفسيره لهذه السورة قال الأصوليون: هذه السورة اختصت بنوعين من الفضيلة أحدهما: أنها نزلت دفعة واحدة، والثاني: أنها شيعها سبعون ألفا من الملائكة، والسبب فيه أنها مشتملة على دلائل التوحيد والعدل والنبوة والمعاد وإبطال مذاهب المبطلين والملحدين، وذلك يدل على أن علم الأصول في غاية الجلالة والرفعة، وأيضا فإنزال ما يدل على الأحكام قد تكون المصلحة أن ينزله الله تعالى قدر حاجتهم وبحسب الحوادث والنوازل، وأما ما يدل على علم الأصول فقد أنزله الله تعالى جملة واحدة. وذلك يدل على أن تعلم علم الأصول واجب على الفور لا على التراخي^(٨).

ومراده بالأصول: عقائد الدين، ولو سميت سور القرآن بما يدل على جل ما تشتمل عليه كل سورة أو على أهمه لسميت هذه السورة سورة عقائد الإسلام، أو سورة التوحيد، على ما جرى عليه العلماء من التعبير عن علم العقائد بالتوحيد لأنه أساسها وأعظم أركانها، فهي مفصلة لعقيدة التوحيد مع دلائلها، وما تجب معرفته من صفات الله تعالى وآياته، ولرد شبهات الكفار على التوحيد وما يتبع ذلك من هدم هياكل الشرك وتقويض أركانه، ولإثبات الرسالة والوحي وتفنيدهم شبهاتهم على الرسول صلى الله عليه وسلم، وإلزامهم الحجة بآية الله الكبرى وهي القرآن المشتمل على الآيات الكثيرة من عقلية وعلمية، ومبينة لوظائف الرسول ودعوته وهديه في الناس على اختلاف طبقاتهم وأحوالهم^(٩).

المبحث الثاني:

الأصول الكلية العلمية والعملية الجامعة

الأصول جمع الأصل: هو ما يُبتنى عليه غيره، وهو في اللغة: عبارة عما يُفتقر إليه، ولا يفتقر هو إلى غيره، وفي الشرع عبارة عما يُبنى عليه غيره، ولا يبنى هو على غيره^(١٠).

الجامعة: أي الجامعة للعقائد والآداب والفضائل الدينية والاجتماعية والنهي عن الرذائل^(١١).

وتبين من خلال شرح مصطلحات العنوان أن ما يعني به من الأصول الجامعة للعقائد والفضائل، هو معرفة أصول الإيمان والعقيدة والآداب والفضائل وما تقتضيه تلك المعرفة من فعل الأوامر وترك النواهي، والتي استنبطها الشيخ محمد رشيد رضا من سورة الانعام ودونها في آخر السورة.

المطلب الاول:

الأطعمة المحرمة

الأصل الحادي عشر: (أن الله تعالى لم يحرم على الناس طعاماً يطعمونه إلا الأربعة)^(١٢).

الشرح: هذا الأصل يتحدث عن حصر محرمات الطعام فيما حرّمته آيات القرآن الكريم، وهي الأطعمة الأربعة المذكورة بالنص القطعي، المجمع على حرمتها وما عداها فهي مختلف فيها^(١٣).

الدليل: قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ عَيْرَ بَاعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

التفسير: ردّ الله تعالى في الآيات السابقة على المشركين الذين كانوا يجرّمون ويحلّلون من الأنعام بحسب أهوائهم، وأبان أن التّحريم والتّحليل لا يثبت إلا بالوحي، ثم أوضح هنا أنّ المطعومات المحرّمات على الآكلين هي أربعة فقط: الميتة، والدّم المسفوح، ولحم الخنزير فإنه رجس، والفسق: وهو الذي أهل به لغير الله^(١١).

أي قل أيها الرسول لهؤلاء المفترين على الله تعالى فيما يضرهم من تحريم ما لم يجرم عليهم ولغيرهم من الناس: لا أجد فيما أوحاه الله تعالى إلي طعاماً محرماً على آكل يريد أن يأكله، بل الأصل في جميع ما شأنه أن يؤكل أن يكون مباحاً لذاته، إلا أن يكون ميتة، أي بهيمة ماتت حتف أنفها ولو بسبب غير التذكية بقصد الأكل، أو دما مسفوحاً، أي مصبوا كالدّم الذي يجري من المذبوح أو لحم خنزير، فإن ذلك كله خبيث تعافه الطباع السليمة وضار بالأبدان الصحيحة، أو فسقا أهل لغير الله به، وهو ما يتقرب به إلى غيره تعبداً ويذكر اسم ذلك الغير عليه عند ذبحه، حيث قررت هذه الآيات أنه ليس لأحد أن يجرم على أحد شيئاً من الطعام، إلا بإذن من الله في وحيه إلى رسله، وأن من فعل ذلك فهو مفتر على الله تعالى معتد على مقام الربوبية، إذ لا يجرم على العباد إلا ربهم، وأن من أطاعه في ذلك فقد اتخذ الله شريكاً لله تعالى في ربوبيته، وأن من هذا الشرك والافتراء على الله تعالى ما حرمت الجاهلية من الأنعام والحرث كما فصل في الآيات التي قبل هذه الآية، والأرجح المختار عندنا أن كل ما صح من الأحاديث في النهي عن طعام غير الأنواع الأربعة التي حصرت الآيات محرّمات الطعام فيها، فهو إما للكراهة وإما مؤقت لعلّة عارضة^(١٢).

ولعل ما ذهب إليه الشيخ من الترجيح صائباً إذا كان التحريم متعلقاً بهيمة الانعام، أما في غير الأنعام فلنا قول ابن عباس رضي الله عنه، حيث ورد عنه: "هذا ما حرم الله من بهيمة الأنعام، ويلحق به ما صرحت السنة بتحريمه وهذا الاستثناء يحتمل أن يكون المراد به إلا ما يتلى عليكم الآن، ويحتمل أن يكون المراد به في مستقبل الزمان فيدل على جواز تأخير البيان عن وقت الحاجة ويحتمل الأمرين جميعاً"^(١٣).

وما ذهب إليه ابن عباس هو الأصح في المسألة لكثرة الأحاديث الصحيحة في هذا الباب، ومنها: ما ورد عنه رضي الله عنه قال: "بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي خَلْبٍ مِنَ الطَّيْرِ" وفي رواية "كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأَكُلُهُ حَرَامٌ"^(١٤).

قال الإمام النووي: في هذه الأحاديث دلالة لمذهب الشافعي وأبي حنيفة وأحمد وداود والجمهور، أنه يحرم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير، وقال مالك يكره ولا يحرم، والمراد بذي الناب ما يتقوى به ويصطاد، واحتج مالك بقوله تعالى: (قل لا أجد فيما أوحى إلي محرماً)، واحتج أصحابنا بهذه الأحاديث، قالوا والآية ليس فيها إلا الإخبار بأنه لم يجد في ذلك الوقت محرماً إلا المذكورات في الآية ثم أوحى إليه بتحريم كل ذي ناب من السباع فوجب قبوله والعمل به^(١٨).

فالحصر المستفاد من النفي والاستثناء حقيقي بحسب وقت نزول هذه الآية، فلم يكن يومئذ من محرمات الأكل غير هذه المذكورات لأن الآية مكية، ثم نزلت سورة المائدة بالمدينة فزيد في المحرمات، والذي يحل شيئاً مما ذكر في الحديث يستند إلى عموم الآية، ويحمل الحديث على نهي الكراهة، أو يبطله لمعارضته الآية، والذي يحرم شيئاً مما ذكر يستند إلى الحديث الوارد في التحريم وينسخ به الآية، أو يرى أنه لا معارضة، وفي الآية إيدان بأن مناط الحل والحرمة هو النقل لا محض العقل، ومعنى (محرماً على طاعم) أي: أي طاعم كان من ذكر أو أنثى، فهذا رد لقولهم: (ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا)^(١٩).

الأصل الثاني عشر: (أن هذه المحرمات تباح للمضطر إليها بشرط ألا يكون باغياً أي مريدا لها)^(٢٠).

الشرح: إن هذه المحرمات تباح للمضطر إليها بشرط ألا يكون باغياً أي مريدا لها، ولا عادياً أي متجاوزاً حد الضرورة إلى التمتع بها، وإذا كان الاضطرار علة هذه الإباحة بشرطها فمثل هذه الأطعمة وغيرها من المحرمات التي يضطر إليها الإنسان لحفظ حياته^(٢١).

الدليل: قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِعَيِّرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

التفسير: (فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)، وفي هذا الجزء من الآية، إباحة هذه المحرمات للمضطر، وهو من أكره على تناولها ليعيش، والمضطر هنا، هو الجائع جوعاً مهلكاً، ولا يجد غير تلك

المحرمات، ومثله من كان في يد عدو، أكرهه على أكل لحم الخنزير وغيره، ومعنى {غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ}، أي غير مرید لذلك قاصد له، وغير طالب لأكلها شهوة وتلذذاً، ولا عادٍ باستيفاء الأكل إلى حد الشبع، ومن كان في مجاعة مستمرة فله الشبع من هذه المحرمات، استبقاءً لنفسه، وعند الشافعي وأبي حنيفة أن المضطر لا يأكل من الميتة إلا قدر ما يمسك ريقه، لأن الإباحة للاضطرار، وذهب مالك، إلى أنه يأكل منها حتى يشبع ويتزود، فإن وجد غيرها طرحها، وقد استفيد من الآية، أنه لا إثم على المضطر في الأكل مما ذكر في الآية، أما وجوب الأكل منها لحفظ حياته فلا يؤخذ منها، وختم الآية بقوله: {إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}: للإيدان بأن الحرمة باقية، إلا أنه تعالى، أسقط الإثم عن المضطر وغفر له، لا اضطراره^(٣٣).

المطلب الثاني:

السير في الأرض

الأصل الثالث عشر: (السياحة والسير في الأرض)^(٣٤).

الشرح: السياحة هي التنقل من بلد إلى بلد طلباً للتنزه أو الاستطلاع والكشف، والسير المضي في الأرض^(٣٥). وقد ورد الأمر بالسير في الأرض والحث عليه، وعطف عليه الأمر بالنظر بالفاء، أي سيروا لأجل النظر ولا تسيروا سير الغافلين، والمعنى إباحة السير في الأرض للتجارة وغيرها من المنافع وإيجاب النظر في آثار الهالكين^(٣٦).

الدليل: قوله تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿١١﴾ ﴾

[الأنعام: ١١].

التفسير: وهذا إرشاد للنبي صلى الله عليه وسلم ببيان سنة الله في المكذبين، وتسليية له حتى لا يضيق قلبه ذرعاً، وتبشير له بالنصر وحسن العاقبة، وقل يا محمد للمشركين: فكروا في أنفسكم، وانظروا ما أحل الله بالقرون الماضية الذين كذبوا رسله وعاندوهم، من العذاب والنكال والعقوبة في الدنيا، انظروا واعتبروا، كيف كان عاقبة المكذبين، مع ما ادّخر لهم من العذاب الأليم في الآخرة، وكيف نجى الله رسله وعباده المؤمنين، فلاستهزاء بالرسول

عادة قديمة معروفة، وكذلك نزول العذاب والهلاك بأولئك الأقوام المستهزئين بأنبيائهم أمر ثابت، وحق مقرر، وجزاء عادل، والمكذّبون هنا: من كذّب الحقّ وأهله، لا من كذّب بالباطل، ويؤخذ من الآية أن السّفر مندوب إليه إذا كان على سبيل العظة والاعتبار بآثار من خلا من الأمم وأهل الديار^(٣٧).

الأصل الرابع عشر: (النظر في أحوال الأمم وعواقب الأقوام التي كذبت الرسل)^(٣٧).

الشرح: النظر في أحوال الأمم وعواقب الأقوام التي كذبت الرسل في أثناء السير في أرضها، ورؤية آثارها وسماع أخبارها، وكونه مطلوباً لذاته ومقصوداً من السياحة والسير في الأرض، وإنما اختلفوا في السفر نفسه إذا لم يقصد به ذلك، فذهب بعضهم إلى إباحته كما تقدم وبعضهم إلى وجوبه، والحق أن القرآن قد بين للسفر فوائد أخرى علل بها الأمر به والحث عليه، وأن الأصل فيه الإباحة، وقد يكون واجباً إذا كان لأمر واجب كالحج والجهاد الشرعي والنظر والاعتبار^(٣٨).

الدليل: قوله تعالى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ ﴾

[الأنعام: ١١].

التفسير: أي قل أيها الرسول للمكذّبين بك من قومك الذين قالوا "لولا أنزل عليه ملك" سيروا في الأرض كشأنكم وعادتكم، وتنقلوا في ديار أولئك القرون الذين مكناهم في الأرض، ومكننا لهم ما لم نمكن لكم، ثم انظروا في أثناء كل رحلة من رحلاتكم آثار ما حل بهم من الهلاك، وتأملوا كيف كانت عاقبتهم بما تشاهدون من آثارهم، وما تسمعون من أخبارهم، (ثم انظروا)، فمعناه إباحة السير في الأرض للتجارة وغيرها من المنافع وإيجاب النظر في آثار الهالكين، ونبه على ذلك بـ (ثم) لتباعد ما بين الواجب والمباح^(٣٩).

قال الشيخ رشيد رضا "الاعتبار والنظر الذي هو موضوع هذا الأصل من أصول فوائد سورة الأنعام، لا خلاف بين العلماء في وجوبه شرعاً"^(٤٠)، وهذا ما ذهب إليه الزمخشري ومن وافقه ونقل عنه، ومن المفسرين من يقول أن السير والنظر كلاهما مندوبان^(٤١).

المطلب الثالث:

الظلم وأثاره

الأصل الخامس عشر: (جعل الله الظلم سببا لهلاك الأمم وإبادة الأقسام)^(٣٣).

الشرح: الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي الشريعة عبارة عن التعدي عن الحق إلى الباطل وهو الجور وقيل هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحد، والظلم بالتشديد: الكثير الظلم^(٣٤).

الدليل: قوله تعالى: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام:

[٤٥].

التفسير: أي فهلك أولئك القوم الذين ظلموا أنفسهم بتكذيب الرسل والإصرار على الشرك وأعماله، واستؤصلوا فلم يبق منهم أحد، كنى عن ذلك بقطع دابرهم، وهو آخر القوم الذي يكون في أدبارهم، وقيل: دابرهم أصلهم، وهو مروى عن السدي من المفسرين، والأصمعي من نقلة اللغة، والأول أظهر، والمعنى على القولين واحد، ووضع المظهر الموصوف بالموصول موضع المضمرة؛ للإشعار بعلّة الإهلاك وسببه وهو الظلم، ولا بد من زهوق الباطل فظهور الحق^(٣٥).

فلما أعرضوا عما ذكّرهم به رسلهم من الإنذار والبشارة، وتناسوه، وجعلوه وراء ظهورهم، وأصرّوا على كفرهم وعنادهم، فتحنا عليهم أبواب الرزق وألوان رخاء العيش والصحة والأمن وغير ذلك مما يختارون، وهذا استدراج منه تعالى وإملاء لهم، حتى إذا فرحوا بما أوتوا من الأموال والأولاد والأرزاق، أخذناهم على غفلة بعذاب الاستتصال، فإذا هم آيسون من النجاة ومن كل خير، فهلك القوم الذين ظلموا أنفسهم بتكذيب الرسل والإبقاء على الشرك واستؤصلوا، فلم يبق منهم أحد، والثناء الخالص لله رب العالمين على إنعامه على رسله وأهل طاعته، ومعاقبة أهل الكفر والفساد. وهذا يشير إلى أن إبادة المفسدين نعمة من الله، وأن في الضراء والبأساء عبرة

وعظته، وأن الانغماس في الترف وسعة المعيشة قد يكون استدراجا ومقدمة للعقاب، وأن ذكر الله واجب في خاتمة كل أمر^(٣٥).

المطلب الرابع:

علاقة الإنسان بالكائنات الأخرى

الأصل السادس عشر: (الترغيب في علوم الكائنات والإرشاد إلى البحث فيها لمعرفة سنن الله وحكمه)^(٣٦).

الشرح: فالترغيب في علوم الكائنات والإرشاد إلى البحث فيها لمعرفة سنن الله وحكمه، وآياته الكثيرة فيها الدالة على علمه وحكمته ومشيتته وقدرته وفضله ورحمته، ولأجل الاستفادة على أكمل الوجوه التي ترتقي بها الأمة في معاشها وسيادتها، وتشكر فضل الله عليها، والغرض من ذكر هذا الأصل التذكير والأخذ بإرشادات القرآن حول جميع العلوم النباتية والحيوانية والإنسانية من جسدية ونفسية والفلكية والجوية والحسابية^(٣٧).

الدليل: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

[الأنعام: ٩٥-٩٩].

التفسير: والمراد من التذكير بالآية الأولى التأمل في صنع الله، وما لله في ذلك من نعم وحكم وأسرار، والآية الثانية عن آية الليل، وجعله سكنا، فهذا المذكور يدل على مقابلة المحذوف، وهو جعل النهار وقتا للحركة بالسعي

للمعاش، والعمل الصالح للمعاد، فهذه الآية على إيجازها جامعة للفوائد الدنيوية والدينية، وفيها اللف والنشر، أي لتسكنوا في الليل وتطلبوا الرزق من فضل الله في النهار، وليعدكم لشكر نعمه عليكم بهما، وبمنافعكم في كل منهما، وأما الآية الثالثة الكونية في الآية فهي جعل الشمس والقمر حساباً أي علمي حساب، لأن طلوعهما وغروبهما وما يظهر من تحولاتها واختلاف مظاهرها وكل ذلك بحساب، وهو استعمال العدد في الأشياء والأوقات، وفضل الله تعالى في ذلك عظيم، فإن حاجة الناس إلى معرفة حساب الأوقات لعبادتهم ومعاملاتهم وتواريخهم لا تخفى على أحد، وبعد أن ذكرنا الله تعالى ببعض آياته الكونية في الأرض وفي السماء، ذكرنا في هذه الآية ببعض آياته في أنفسنا، الإنشاء إيجاد الشيء وتربيته أو إحداثه بالتدرج، وقوله (انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه) أي انظروا إليه، وقت اطلاعه، ووقت نضجه وإيناعه، فإن في ذلك عبراً وآيات، يستدل بها على رحمة الله، وسعة إحسانه وجوده، وكمال اقتداره وعنايته بعباده، ودل على جواز البعث، (إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون)، والنظر فيه دلائل عظيمة أو كثيرة للمستعدين للاستدلال من المؤمنين بالفعل والمستعدين للإيمان، وأما غيرهم فإن نظرهم كنظر الطفل وإن كانوا من العالمين بأسرار عالم النبات، والغواصين على ما فيه من المحاسن والنظام، لا يتجاوز هذه الظواهر، ولا يعبرها إلى ما تدل عليه من وجود الخالق، ومن إثبات صفاته التي تتجلى فيها^(٣٨).

الأصل السابع عشر: (العناية بحفظ أنواع الحيوان والرفق بما سخره الله منها للإنسان)^(٣٩).

الشرح: هذا الأصل يرشد إلى أن ما سخرها الله للإنسان من أنواع الحيوانات أمم أمثاله، ليزداد علماً بسنن الله تعالى وأسراره في خلقه، ويزداد بآياته فيها إيماناً وحكمةً وحضارةً وكمالاً، ويعتبر بحال المكذبين بها الذين لم يستفيدوا مما فضلهم الله به على الحيوان شيئاً، فكانوا أضل من جميع أنواعه التي لا تحبني على نفسها ما يجنيه الكافر على نفسه^(٤٠).

الدليل: قوله تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَلُكُمْ مِمَّا فَرَطْنَا

فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ [الأنعام: ٣٨].

التفسير: (إِلَّا أُمَّمٌ أُمَّثُلُكُمْ) أي أمم أمثالكم في وصول فضل الله وعنايته ورحمته وإحسانه إليهم، والمعنى أنه لا يوجد نوع ما من أنواع الأحياء التي تدب على الأرض ولا من أنواع الطير التي تسبح في الهواء إلا وهي أمم مماثلة لكم أيها الناس، فهو في معنى التشبيه البليغ أي كأمم إذا تدبرتم في حكمة إتقان خلقهم ونظام أحوالهم وجدتموه كأمم أمثالكم لأن هذا الاعتبار كان الناس في غفلة عنه، وأن لها خصائص لكل جنس ونوع منها كما لأمم البشر خصائصها، أي جعل الله لكل نوع ما به قوامه وأهمه أتباع نظامه وأن لها حياة مؤجلة لا محالة، فمعنى (أمثالكم) المماثلة في الحياة الحيوانية وفي اختصاصها بنظامها^(٤١).

قال الراغب: الدَّبُّ والدَّيْبُ: مشي خفيف، ويستعمل ذلك في الحيوان، وفي الحشرات أكثر، ويستعمل في كل حيوان وإن اختصت في التعارف بالفرس وقوله تعالى: (إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ) [الأنفال: ٢٢]، فإنها عام في جميع الحيوانات^(٤٢).

عبد الله بن مغفل رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها الأسود البهيم" (معنى قوله أمة من الأمم أن الله لم يخلق شيئاً عبثاً وفي كل شيء له حكمة وخص الأسود لعله أكثرها أذى في الغالب مع ما جاء أنه شيطان)^(٤٣).

المطلب الخامس:

حقيقة الحياة الدنيا

الأصل الثامن عشر: (إثبات أن الحياة الدنيا ليست إلا لعباً وهواً)^(٤٤).

الشرح: اللعب: يقال لعب فلان: إذا كان فعله غير قاصد به مقصداً صحيحاً، واللَّهُوُ: ما يشغل الإنسان عما يعنيه ويهمه، والفرق بين اللهُو واللعب: أنه لا هو إلا لعب وقد يكون لعب ليس بلهو، لأن اللعب يكون للتأديب كاللعب بالشطرنج وغيره، ولا يُقال لذلك هو وإنما لعب لا يعقب نفعاً، وسمي هو لأنه يشغل عما يعنيه من قولهم أهاني الشيء أي شغلني ومنه قوله تعالى (أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ) [التكاثر: ١]^(٤٥).

الدليل: قوله تعالى: ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ [الأنعام: ٣٢].

التفسير: المراد من بيان هذه الحقيقة تحذير العاقل من جعل التمتع بشهوات الدنيا كل همه من حياته أو أكبر همه فيها، وإن وقف في ذلك عند حد المباح من الزينة والطيبات من الرزق، ولم يضيع ما لله وما لعباده عليه من حق، وأن الحياة الآخرة خير منها للذين يتقون ما أمر الله تعالى الناس باتقائه من الشرك وكفر النعم والظلم والفواحش والمنكرات^(٤٦).

وذلك لأن متاع الدنيا قليل، وأجله قصير، وهو مشوب بالمنغصات، وعرضة للآفات، والذي لا هم له فوفه يسرف فيه فيظلم نفسه ويظلم غيره، وأن هذه الحياة الدنيا التي قال الكفار: إنه لا حياة غيرها، وهي ما يتمتعون به من اللذات المقصودة عندهم لذاتها، أو الملهية لهم عن همومها وأكدارها ليست إلا لعبا ولهوا أو كاللعب واللهو في عدم استتباعها لشيء من الفوائد والمنافع يكون في حياة بعدها، أو هي دائرة بين عمل لا يفيد في العاقبة فهو كلعب الأطفال وبين عمل له فائدة عاجلة سلبية، كفائدة اللهو هو دفع الهموم والآلام، ويوضح هذا قول بعض الحكماء: إن جميع لذات الدنيا سلبية؛ إذ هي إزالة الآلام، فلذة الطعام مزيلة لألم الجوع وبقدر هذا الألم تعظم اللذة في إزالته، ولذة شرب الماء مزيلة لألم العطش كذلك. وفي الآية وجه آخر يصح جمعه مع الأول، وهو أن متاع هذه الحياة الدنيا الخاص بها متاع قليل، أجله قصير، لا يصح أن يغتر به العاقل الراشد، فهو ليس إلا كلعب الأطفال في قصر مدته من حيث إن الطفل يسرع إليه الملل من كل لعبة، أو من حيث إن زمن الطفولة قصير، كله غفلة، أو كلهو المهموم في قصر مدته، على كونه غير مطلوب لذاته، والذي يظهر في نكتة ذلك أن تقديم اللعب على اللهو لا يحتاج إلى تعليل؛ لأنه الأصل المقدم في الوجود، وقد فصلت آية الحديد متاع الحياة الدنيا بحسب ترتيبه الذي تقتضيه الفطرة البشرية، فقدم فيها اللعب لأن أول عمل للطفل يلذ له هو اللعب المقصود عنده لذاته، وذكر بعده اللهو لما فيه من القصد الذي لا يأتي من الطفل؛ لأنه لا يحصل إلا لذي الفكر وبعده الزينة التي هي شأن سن الصبا، وبعده التفاخر الذي هو شأن الشبان، وبعده التكاثر في الأموال والأولاد الذي هو شأن الكهول والشيخوخة^(٤٧).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ألا الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم"^(٤٨).

ودل قوله تعالى: (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَهَوٌّ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ) على قسمة أعمال الدنيا إلى قسمين: أعمال لا خير فيها ولا نفع، وهي أمور الدنيا المحضمة، وهي الغالبة في أعمال الناس، وأعمال الآخرة التي لا هو فيها ولا لعب وهي أفعال المتقين الأخيار، الذين عمروا دنياهم بصلاح الأعمال وخير الأقوال^(٤٩).

المطلب السادس:

من آداب الإسلام

الأصل التاسع عشر: (أن من آداب الإسلام المحتمة أن يتحامى المسلمون سب ما يعبده المشركون)^(٥٠).

الشرح: أن من آداب الإسلام المحتمة أن يتحامى المسلمون سب ما يعبده المشركون، حجراً كان أو شجراً أو حيواناً أو إنساناً؛ لأن ذلك قد يفضي إلى ما هو شر منه، وهو أن يسب أولئك المشركون الله تعالى عدواً بغير علم على إيمانهم به، ويثير العداوة ويورث الأحقاد بينهم وبين المسلمين، ويكتف الحجاب الذي يحجبهم عن الإسلام على قبح السب في نفسه، وكونه غير لائق بالمسلم ولا من شأنه، والأصل في هذا الأدب العالي وما يهدي إليه من الآداب الأخرى في المعاملات العامة^(٥١).

الدليل: قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٨﴾ [الأنعام: ١٠٨].

التفسير: أمر الله تعالى رسوله فيما قبل هذه الآيات بتبليغ وحيه بالقول والفعل، وبالإعراض عن المشركين بمقابلة جحودهم وطعنهم في الوحي بالصبر والحلم، وعلل ذلك بأن من مقتضى سنته في خلق البشر متفاوتي الاستعداد، مختلفي الفهم والاجتهاد، أن لا يتفقوا على دين، ومن مقتضى هدايته في بعثة الرسل أن يكونوا مبلغين لا مسيطرين، وهادين لا جبارين، فعليهم أن لا يضيقوا ذرعا بحرية الناس في اعتقادهم، فإن خالفهم هو الذي

منحهم هذه الحرية ولم يجبرهم على الإيمان إجباراً وهو قادر على ذلك، ثم عطف على هذا الإرشاد النهي عن سب أهتهم، وطلب بعضهم للآيات وحقيقة حالهم فيها (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم)؛ أي ولا تسبوا أيها المؤمنون معبوداتهم التي يدعونها من دون الله لجلب النفع لهم أو دفع الضر عنهم بوساطتها وشفاعتها عند الله لهم، فيترتب على ذلك سبهم لله سبحانه وتعالى (عدواً)، أي تجاوزاً منهم في السباب والمشاركة التي يغيظون بها المؤمنين إلى ذلك بغير علم منهم أن ذلك يكون سباً لله سبحانه، لأنهم وهم مؤمنون بالله لا يتعمدون سبه ابتداءً عن روية وعلم، بل يسبونونه بوصف لا يؤمنون به كسبهم لمن أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتحقيق أهتهم، أو لمن يقول إنها لا تشفع ولا تنفع، أو يقولون قولاً يستلزم سبه بحيث يفهم ذلك منهم وإن لم يعلم ذلك قائله، وهذا مما يجب اجتناب سبه حتى على القول بأن لازم المذهب ليس بمذهب أو يقابلون الساب لمعبودهم بمثل سبه يريدون محض المجازاة فيتجاوزونها كما يقع كثيراً من المختلفين في الدين والمذهب^(٥٢).

وفي الآية مسألتان: المسألة الأولى: اتفق العلماء على أن معنى الآية لا تسبوا آلهة الكفار، فيسبوا إلهكم وكذلك هو؛ فإن السب في غير الحجة فعل الأدياء، وقد قيل: إن المشركين قالوا: لئن لم تنتهن عن سب آلهتنا لنسبن إلهكم، فأنزل الله تعالى هذه الآية، والمسألة الثانية: هذا يدل على أن للمحق أن يكف عن حق [يكون] له إذا أدى ذلك إلى ضرر يكون في الدين، أي أن الحق إن كان واجباً فيأخذه بكل حال، وإن كان جائزاً ففيه يكون هذا القول^(٥٣).

وقد استنبط علماء الفقه والأصول من هذه الآية قاعدة (سد الذرائع)، أو الذرائع المفضية إلى المحظورات والبدع، والذريعة: هي المسألة التي ظاهرها الإباحة، ويتوصل بها إلى فعل المحظور، وقالوا كل عمل ولو كان مشروعاً يفضي إلى الإحداث في الدين، فهو ملحق بالبدعة إن لم يكن بدعة، وكل ما أدى إلى الممنوع فهو ممنوع، لذلك نهى الله عن سب آلهة المشركين مع كونه من مقتضيات الإيمان بالله؛ لأن ذلك ذريعة إلى أن يسبوا الله عدواً بغير علم، فالشارع سدَّ الذرائع إلى المحرمات بكل طريق^(٥٤).

المطلب السابع:

سنن الابتلاء

الأصل العشرون: (ابتلاء الناس بعضهم ببعض)^(٥٥).

الشرح: الابتلاء هو استخراج ما عند المبتلى وتعرف حاله في الطاعة والمعصية بتحميله المشقة، ويقال للنعمة بلاء لأنه يستخرج بها الشكر، والبلى يستخرج قوة الشيء بإذها به إلى حال البال، وابتلاء الناس بعضهم ببعض، أي جعل ما بينهم من الاختلاف والتفاوت في الصفات والمزايا الوهية والكسبية مما يختبر به استعداد الأفراد والشعوب في التنافس والمسابقة إلى ما يفضل به بعضهم على بعض، فمنهم من سلك في ذلك سبيل الحق والخير ومنهم من سلك طرق الباطل والشر؛ ولذلك ينتهي الاختبار تارة بارتقاء كل من المتنافسين في العلوم والأعمال النافعة، وتارة ينتهي بالرزايا والنكال لكل منهما، وتارة ينتهي بارتفاع فريق إلى أعلى الدرجات، وهوي الآخر إلى أسفل الدرجات، وكان الواجب على المسلمين أن يكونوا أول المهتدين بهذا الإرشاد الإلهي في منافستهم لغيرهم ومنافسة غيرهم لهم^(٥٦).

الدليل: قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

التفسير: هذه الآية مبينة لبعض أحوال البشر التي نعر عنها في عرف هذا العصر بالسنن الاجتماعية، والخلائف جمع خليفة وهو من يخلف أحدا كان قبله في مكان أو عمل أو ملك، وفي الخطاب وجهان "أحدهما": أنه للبشر جملة، والمعنى: أنه تعالى جعلهم خلفاء في الأرض بالتبع لأبيهم آدم، أو جعل سنته فيهم أن تذهب أمة وتخلفها أخرى، و"ثانيهما": أن الخطاب للأمة المحمدية، وأنه جعلهم خلفاء لمن سبقهم من الأمم في الملك واستعمار الأرض وهذا هو الراجح المختار، ورفع بعضكم فوق بعض درجات في الخلق والخلق، والغنى والفقير، والقوة والضعف، والعلم والجهل، والعقل والجهل، والعز والذل، ليختبركم فيما أعطاكم، أي يعاملكم معاملة

المختبر لكم في ذلك فيبني الجزاء على العمل، ولو استوى شعبان من الناس في الجري على هذه السنن الربانية للاجتماع الإنساني في القوة والضعف والعز والذل والحرية والعبودية، وكان أحدهما مؤمنا بالله مستمسكا بوصاياه وهداية دينه، والآخر كافراً به غير مهتد بوصاياه، فلا شك في أن المؤمن المهتدي يكون أعز وأسعد في دنياه من الآخر، كما أنه يكون في الآخرة هو الناجي من العذاب، ولكل نعمة بدنية أو عقلية أو علمية أو مالية أو حكمية شكر خاص، ومن لم يهتد بالهداية الربانية في الاستفادة من النعم والنعم فإنه يسيء التصرف في الحالتين فيظلم نفسه ويظلم الناس، وأن العقل الصحيح والفطرة السليمة مما يهدي إلى الصبر والشكر، ولكن لا تكمل الهداية إلا بتعليم الوحي؛ فالمسلمون أجدر الناس بالصبر، والصبر عون على الجهاد والجلاد، ومنجاة من جميع الشدائد والأهوال، وأحقهم بالشكر، والشكر سبب للمزيد من النعم، فلو كانوا مهتدين به كما يجب لكانوا أعظم الناس ملكاً وأعدلهم حكماً، وأوسعهم علماً، وأشدهم قوة، وأكثرهم ثروة، وكذلك كان به سلفهم^(٥٧).

المطلب الثامن:

التوبة

الأصل الحادي والعشرون: (التوبة الصحيحة مع ما يلزمها من العمل الصالح توجب مغفرة الذنوب ورحمة الرب الغفور)^(٥٨).

الشرح: قال الشيخ رشي رضا: قد أخرجنا هذا الأصل لتذكير الأفراد والأقوام من هذه الأمة التي جعل الله تعالى هذا الكتاب إمامها، بما يجب عليها من التوبة عن مخالفة ما هداها إليه من دين الله القويم وصراطه المستقيم، وتنكب ما أرشدها إليه من سننه في خلقه. التوبة الصحيحة مع ما يلزمها من العمل الصالح توجب مغفرة الذنوب ورحمة الرب الغفور، بإيجابه ذلك على نفسه، بسننه في خلقه ووعده في كتابه، لا بتأثير مؤثر ولا بإيجاب موجب ولا محاباة شافع^(٥٩).

الدليل: قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ [الأنعام: ٥٤].

التفسير: هذه الآية الكريمة، ليست خاصة بالمنهي عن طردهم من ضعفاء المؤمنين، كما قيل مروياً عن عكرمة رأياً له، فإن الله مدحهم فيما سبق بأنهم يدعون ربهم بالغداة والعشي، وهذا لا يتناسب مع الوصف هنا: بأنهم عملوا السوء بجهالة، والمعنى: وإذا جاءك يا محمد الذين آمنوا وقد أصابوا بعض الذنوب فقل تبشيراً لهم: سلام عليكم أي مسالمة من الله لكم، وتلك المسالمة، هي أنه تعالى، قضى على نفسه بالرحمة لعباده: تفضلاً، وذلك أنه مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا أَي ذنبا بجهالة، أي سفه وسوء رأى فشأنه تعالى: أنه غَفَّارٌ للذنوب، رحيم بعباده. فلا تقنطوا من رحمة الله، وهذه الآية الكريمة، فتحت باب الرجاء أمام أهل الذنوب، فالحق أنها دستور عام لجميع المؤمنين المقصرين، إذا ما تابوا وأصلحوا^(١٠٠).

والسلام من أساء الله تعالى، يدل على تنزيهه عن كل ما لا يليق به من نقص، وعجز، وفناء، وغير ذلك من عيوب الخلق وضعفهم. واستعمل السلام في المشاركة وفي التحية معرفة ونكرة، يقال: سلام عليكم، والسلام عليكم، وهو بمعنى الدعاء بالسلامة من كل ما يسوء، ويفيد تأمين المسلم عليه من كل أذى يناله من المسلم، فهو آية المودة والصفاء، وقوله (كتب ربكم على نفسه الرحمة) أي أوجبها على نفسه الكريمة، تفضلاً منه وإحساناً وامتناناً، وكتابتها لإيجابها على ذاته العلية، وله أن يوجب على نفسه ما شاء ولا يوجب عليه أحد شيئاً، فالرحمة من شؤون الربوبية الواجبة لها لا عليها، وقد بين لنا سبحانه أصلاً من أصول الدين، في هذه الرحمة المكتوبة للمؤمنين، فقال: (أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة)، فالجهالة هنا هي السفه والخفة، التي تقابلها الروية والحكمة والعفة، لأن كل من يعمل السوء لا بد أن يكون جاهلاً، ومن هنا قال الحسن البصري: كل من عمل معصية فهو جاهل. كتب ربكم على نفسه الرحمة الخاصة التي هي المغفرة والرحمة لمن تاب من بعد عمل السوء بجهالة وأصلح عمله، وهذه قاعدة من قواعد الدين وأساسه، أمر الله تعالى رسوله أن يبلغها لمن يدخلون فيه ليهتدوا بها، حتى لا يغتروا



بمغفرة الله ورحمته فيحملهم الغرور على التفريط في جنب الله، والغفلة عن تزكية أنفسهم، والمبادرة إلى تطهيرها من إفساد الذنوب لها إلى أن تحيط بها خطيئتها^(١).

الخاتمة

بعد دراسة الاصول الجامعة في سورة الانعام من خلال تفسير المنار تبين ما يلي:

١. أن هذه الاصول بمثابة المحاور الرئيسة للسورة، وتكمل المفصل في ثنايا السورة، بحيث يسهل للقارئ الفهم والتدبر، وتعطي الامام التام بالسورة خلال وقت وجيز.
٢. ومن سمات وأهمية هذه الاستنباطات واستخراج هذه الاصول، إضافة الى سهولة وسلاسة ألفاظها هي ربط هذه الاصول ربطاً منطقياً محكماً بموضوع السورة الرئيسي الذي تتحدث عنه مجمل آيات السورة، (موضوع العقيدة).
٣. عمل الشيخ رشيد رضا على إبراز الوحدة الموضوعية للسورة، والسياق الواحد الذي يؤلف بين آياتها، أما عند شرح دلالات الأصول فقد تبين أبداعه بربط هذه الاصول والقواعد بواقع حال المسلمين.
٤. صبّ تركيزه على السنن الإلهية الكثيرة التي أوردتها في ثنايا الآيات المفسّرة وفي الاجتماع والعمران البشري، وشؤون الأمم من القرآن الكريم.
٥. تأثر الشيخ كثيراً بالواقع الذي عاشه، كمن سبقوه من المفسرين، لذلك يشير في الغالب على مشاكل واقعه عند تفسير الآيات.
٦. هذه الاصول لم تستوعب الوصايا العشر المذكورة في السورة (قل تعالوا أتل ما حرم عليكم...).
٧. لم تأتي هذه الأصول وفق ترتيب الآيات في سورة الأنعام، بل رتبها الشيخ حسب أهمية مواضيعها.
٨. لا شك أن هذه الأصول لم تستوعب جميع ما في القرآن من العلوم، قال الشيخ: هذا ما تيسر التذكير به من أصول علوم الدين والدنيا في هذه السورة بقدر ما تذكرناه وقت كتابته، والإحاطة بعلوم القرآن ليست في استطاعة إنسان، فهي تتجدد في كل زمان ويهب الله منها الأواخر ما لم يهب الأوائل، ويمنح بعض الضعفاء ما لا يمنح الأقوياء.

الهوامش

- (١) الزركلي، خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، (٢٠٠٢م): ١٢٦/٦. وسركيس، يوسف، مجمع المطبوعات العربية، مصر، (١٣٤٨هـ-١٩٢٨م): ٢١٤/١.
- (٢) أرسلان، شكيب، السيد رشيد رضا أو إحياء أربعين سنة، دمشق، ط١ (١٩٣٧م): ١٦٢.
- (٣) ينظر: رشيد رضا، محمد، المنار والأزهر، مطبعة المنار، ط١ (١٣٥٣هـ): ٤٠ وما بعدها.
- (٤) ينظر: الشرباصي، أحمد، رشيد رضا صاحب المنار عصره وحياته ومصادر ثقافته، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (١٣٨٩هـ-١٩٧٠م): ٢٠٣. و شبو، هاجر محمد، منهج تفسير المنار في التفسير، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، اطروحة دكتوراه غير منشورة: ٤٥-٤٦.
- (٥) ينظر: ابن عاشور، محمد الفاضل، التفسير ورجاله، الأزهر: مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر، (١٣٩٠هـ-١٩٧٠م): ١٦٧-١٦٨. وعكاشة، رائد جميل، محمد رشيد رضا؛ جهوده الإصلاحية ومنهجه العلمي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط١ (١٣٢٨هـ-٢٠٠٧م): ١٤.
- (٦) ينظر: رشيد رضا، محمد، تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٩٠م): ١٥-١٦.
- (٧) ينظر: <http://almultaka.org/site.php?id=742>
- (٨) ينظر: الفخر الرازي، فخر الدين محمد بن عمر التميمي، مفاتيح الغيب؛ التفسير الكبير، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م): ١١٧/١٢.
- (٩) ينظر: تفسير المنار: ٢٣٨/٨.
- (١٠) الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية بيروت، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م): ٢٨.
- (١١) ينظر: تفسير المنار: ٢٥١/٨.
- (١٢) ينظر: تفسير المنار: ٢٥٤/٨.
- (١٣) ينظر: المصدر نفسه: ١٣١/٨-١٣٥.
- (١٤) ينظر: الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دمشق، دار الفكر المعاصر، ط٢ (١٤١٨هـ): ٧٩/٨.
- (١٥) ينظر: تفسير المنار: ١٣٠/٨-١٤٣.
- (١٦) أبو الطيب محمد صديق خان القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، بيروت، المكتبة العصرية، (١٤١٢هـ-١٩٩٢م): ٣/٣٢٤.
- (١٧) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، بيروت، دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة: ٦/٦٠، ح(٥١٠٣).
- (١٨) ينظر: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٢ (١٣٩٢): ٨٣/١٣.

- (١٩) ينظر: ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التنوسي، تفسير التحرير والتنوير، تونس، الدار التونسية، (١٩٨٤هـ)،
وأبي بو الطيب، فتح البيان في مقاصد القرآن: ٤/٢٦٢، والزحيلي، التفسير المنير: ٢/٨٢.
(٢٠) تفسير المنار: ٨/٢٥٤.
(٢١) ينظر: المصدر نفسه: ٨/٢٥٤.
(٢٢) ينظر: المصدر نفسه: ٨/١٣١، ومجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، التفسير الوسيط للقرآن الكريم،
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م): ١/٢٦٣-٢٦٤.
(٢٣) تفسير المنار: ٨/٢٥٥.
(٢٤) ينظر: إبراهيم مصطفي وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق مجمع اللغة العربية، دار الدعوة: ١/٤٦٧، والمناوي، محمد عبد الرؤوف،
التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق محمد رضوان الداية، بيروت، دمشق، دار الفكر، ط١ (١٤١٠هـ): ١/٤٢٠.
(٢٥) ينظر: تفسير المنار: ٧/٢٦٩.
(٢٦) ينظر: القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق هشام سمير البخاري، المملكة العربية
السعودية، دار عالم الكتب: (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م): ٦/٣٩٤-٦٩٥، والزحيلي، التفسير المنير: ٧/١٤٧-١٤٨.
(٢٧) تفسير المنار: ٨/٢٥٥.
(٢٨) ينظر: تفسير المنار: ٨/٢٥٥.
(٢٩) ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق عبد
الرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي: ٢/١٠، وتفسير المنار: ٧/٢٦٨-٢٦٩.
(٣٠) تفسير المنار: ٨/٢٥٥.
(٣١) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٦/٣٩٤-٦٩٥، الزحيلي، التفسير المنير: ٧/١٤٧-١٤٨.
(٣٢) تفسير المنار: ٨/٢٥٦.
(٣٣) ينظر: الجرجاني، التعريفات: ١٨٦، والجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور
عطار، القاهرة، دار العلم للملايين، ط٤ (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م): ٧/٢٨١.
(٣٤) ينظر: تفسير المنار: ٧/٣٤٨.
(٣٥) ينظر: الزحيلي، التفسير المنير: ٧/٢٠١.
(٣٦) تفسير المنار: ٨/٢٥٦-٢٥٧.
(٣٧) ينظر: المصدر نفسه: ٨/٢٥٧.
(٣٨) ينظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧/٥٠، والسعدي، عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،
تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحي، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م): ٢٦٧، وتفسير المنار: ٧/٥٢٨-٥٣٦.
(٣٩) تفسير المنار: ٨/٢٥٧.
(٤٠) ينظر: تفسير المنار: ٧/٣٢٨.

- (٤١) ينظر: المصدر نفسه: ٣٢٥ / ٧، والفخر الرازي، التفسير الكبير: ١٢ / ١٧٤، وابن عاشور، التحرير والتنوير: ١ / ٧٢١، ٧ / ٢١٣.
- (٤٢) ينظر: الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دمشق - بيروت، دار القلم، الدار الشامية، ط١ (١٤١٢هـ): ١ / ٣٠٦.
- (٤٣) أبو داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، تعليقات كمال يوسف الحوت، دار الفكر: ٢ / ١٢٠، ح (٢٨٤٥).
- (٤٤) تفسير المنار: ٨ / ٢٥٧.
- (٤٥) ينظر: الراغب الأصفهاني، المفردات: ١ / ٧٤١-٧٤٨، وأبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، الفروق اللغوية، تحقيق محمد إبراهيم سليم، مصر - القاهرة، دار العلم والثقافة: ٢٥٤.
- (٤٦) ينظر: تفسير المنار: ٨ / ٢٥٧.
- (٤٧) ينظر: المصدر نفسه: ٧ / ٣٠٣-٣٠٦.
- (٤٨) الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى، سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت، دار إحياء التراث العربي: ٤ / ٥٦١، ح (٢٣٢٢).
- (٤٩) ينظر: الزحيلي، التفسير المنير: ٧ / ١٨٠.
- (٥٠) تفسير المنار: ٨ / ٢٥٨.
- (٥١) ينظر: المصدر نفسه: ٨ / ٢٥٨.
- (٥٢) ينظر: تفسير المصدر نفسه: ٧ / ٥٥٣-٥٥٤.
- (٥٣) ينظر: ابن العربي، محمد بن عبد الله أبو بكر المالكي، أحكام القرآن، تحقيق محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٣ (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م): ٢ / ٢٦٥.
- (٥٤) ينظر: الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق أحمد عزو عناية، دمشق: دار الكتاب العربي، ط١ (١٤١٩هـ-١٩٩٩م): ٢ / ١٩٣، وابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق محمد عبد السلام إبراهيم، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤١١هـ-١٩٩١م): ٣ / ١٠٧، والتوحيدي، محمد بن إبراهيم بن عبد الله، موسوعة الفقه الإسلامي، بيت الأفكار الدولية، ط١ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م): ٤ / ٥٢١.
- (٥٥) تفسير المنار: ٨ / ٢٥٨.
- (٥٦) ينظر: أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية: ٢١٦، والمصدر السابق: ٨ / ٢٥٨.
- (٥٧) ينظر: تفسير المنار: ٨ / ٢٢٠ وما بعدها، الماتريدي، أبو منصور، محمد بن محمد بن محمود، "تأويلات أهل السنة"، تحقيق مجدي باسلوم، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م): ٤ / ٣٤٢، وأبو الطيب، فتح البيان: ٤ / ٢٩٥، والزحيلي، التفسير المنير: ٨ / ١٣٠-١٣٢.
- (٥٨) تفسير المنار: ٨ / ٢٥٨.
- (٥٩) ينظر: المصدر نفسه: ٨ / ٢٥٨-٢٥٩.



(٦٠) ينظر: التفسير الوسيط: ٢/ ١٢٥١.

(٦١) ينظر: الزحيلي، التفسير المنير: ٧/ ٢١٩، وتفسير المنار: ٧/ ٣٧٤-٣٧٦.

المصادر والمراجع

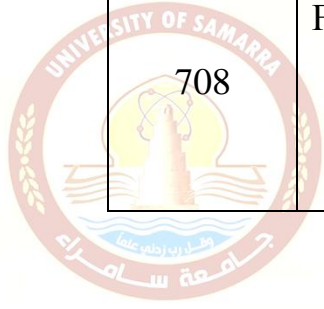
• القرآن الكريم

١. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
٢. أرسلان، شكيب، السيد رشيد رضا أو إخوان أربعين سنة، دمشق، ط١ (١٩٣٧م).
٣. الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى، سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٤. التويجري، محمد بن إبراهيم بن عبد الله، موسوعة الفقه الإسلامي، بيت الأفكار الدولية، ط١ (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).
٥. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية بيروت، (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
٦. الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة، دار العلم للملايين، ط٤ (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).
٧. أبو داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، تعليقات كمال يوسف الحوت، دار الفكر.
٨. الراغب، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دمشق - بيروت، دار القلم، الدار الشامية، ط١ (١٤١٢هـ).
٩. رشيد رضا، محمد، المنار والأزهر، مطبعة المنار، ط١ (١٣٥٣هـ).
١٠. رشيد رضا، محمد، تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٩٠م).
١١. الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دمشق، دار الفكر المعاصر، ط٢ (١٤١٨هـ).
١٢. الزركلي، خير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، (٢٠٠٢م).

١٣. الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأفاويل في وجوه التأويل، تحقيق عبد الرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
١٤. سر كيس، يوسف، مجمع المطبوعات العربية، مصر، (١٣٤٨هـ-١٩٢٨م).
١٥. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحي، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).
١٦. شبو، هاجر محمد، منهج تفسير المنار في التفسير، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
١٧. الشرباصي، أحمد، رشيد رضا صاحب المنار عصره وحياته ومصادر ثقافته، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، (١٣٨٩هـ-١٩٧٠م).
١٨. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، تحقيق أحمد عزو عناية، دمشق: دار الكتاب العربي، ط١ (١٤١٩هـ-١٩٩٩م).
١٩. أبو الطيب، محمد صديق خان القنوجي، فتح البيان في مقاصد القرآن، بيروت، المكتبة العصرية، (١٤١٢هـ-١٩٩٢م).
٢٠. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التنوسي، تفسير التحرير والتنوير، تونس، الدار التونسية، (١٩٨٤هـ).
٢١. ابن عاشور، محمد الفاضل، التفسير ورجاله، الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر، (١٣٩٠هـ-١٩٧٠م).
٢٢. ابن العربي، محمد بن عبد الله أبو بكر المالكي، أحكام القرآن، تحقيق محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٣ (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م).
٢٣. عكاشة، رائد جميل، محمد رشيد رضا؛ جهوده الاصلاحية ومنهجه العلمي، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، ط١ (١٣٢٨هـ-٢٠٠٧م).

٢٤. الفخر الرازي، فخر الدين محمد بن عمر التميمي، مفاتيح الغيب؛ التفسير الكبير، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).
٢٥. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق هشام سمير البخاري، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب: (١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).
٢٦. ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق محمد عبد السلام إبراهيم، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤١١هـ-١٩٩١م).
٢٧. الماتريدي، أبو منصور، محمد بن محمد بن محمود، "تأويلات أهل السنة"، تحقيق مجدي باسلوم، بيروت، دار الكتب العلمية، (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م).
٢٨. مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م).
٢٩. مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، بيروت، دار الجيل، بيروت، ودار الأفق الجديدة.
٣٠. المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق محمد رضوان الداية، بيروت، دمشق، دار الفكر، ط١ (١٤١٠هـ).
٣١. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط٢ (١٣٩٢).
٣٢. أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل، الفروق اللغوية، تحقيق محمد إبراهيم سليم، مصر- القاهرة، دار العلم والثقافة.

33. <http://almultaka.org/site.php?id=742>



708

Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis

Instructor: Maha Bakir Mohammed

Instructor Alaa Ahmed Abdulla

College of Arts/ Department of Translation

Tikrit University

2053-2074



ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

912	The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study) Rana Al-Taif Jassem Samarra University / College of Education - Department of Geography	1859-1886
783	A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq. Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management	1887-1922
753	Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi University of Tikrit / College Education for Women	1923-1952
705	Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk Prof. Aladdin Kazem Abdullah Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan M. Aryan Abdullah Mohammed Kirkuk University-College of Education for Human Sciences- Department of Educational and Psychological Sciences	1953-1996
697	Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court Assistant teacher . Omar Hilal Jendari Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts	1997-2018
<i>The English Language Subjects</i>		
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052

547	The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinking Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education	1629-1664
945	<i>The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking</i> Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed. Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking	1665-1690
919	The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education	1691-1714
754	Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication	1715-1758
211	Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center	1759-1798
671	Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education	1799-1826
795	The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate	1827-1858

843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab Dr. Idris Namis Daham	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study" Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil University of Baghdad- College of Education (Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran	1079-1106
743	The Citation of Fellower A`asha Bint Talha (god bless her) in the Alsaheyayn Study and Analysis assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi University of anbar-College of education for women- Department : quran science and Islamic education	1107-1138
879	The media and its effects on children Dr. Alaa Hassan Khalaf Samarra University - Faculty of Education	1139-1162
<i>The History and Geography Subjects</i>		
802	The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History	1165-1192
142/82	The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai Samarra University / College of Arts / Department of History	1193-1216
870	Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governarate sample dr . ahmed talal altaee lecture : assma khalid jarjes dr . nashwan mahmmoud alzaidy mosul university –college of education for humanites – geography department ministry of education – directorate of Nineveh educate	1217-1252
566	Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS. Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section	1253-1292
895	Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030 Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate	1293-1318

918	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr. Mahmood Aqeel Maroof Al- Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736	(A Message in what should be believed) Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H) Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794	Explanation of al maydaeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hamed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision	1035-1078

790	Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications) Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM University of Samarra/ College of Arts	489-506
760	Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature Prof. And Joseph Youssef Karim Samarra University / College of Education - the department of Arabic language	507-532
720	Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah	533-552
765	The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih University of Mosul / college of Education for Humanities- Department of Arabic Language	553-578
<i>Al Sharia Subjects</i>		
703	(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences	581-626
751	The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH) Study and investigation Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi Salah al-Din Education Directorate Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language	627-664
709	Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation (From the eleventh original to the twenty first original) An objective study Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz	665-698
508	Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation Dr.. Zainab Muhammad Abbas Salahuddin Education Directorate	699-728

756	Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample. Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar	201-240
813	The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2 Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar Mosul University/ Colege of Education for Girls/ Department of Arabic	241-278
706	a message in aremarkable statement mentions and feminine Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation D.Raghad jihad abd University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language	279-324
660	TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY	325-348
921	The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules (<i>Qawaid Al Motarah in An-Naho</i>) Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah Associate professor of Syntax and Morphology Arabic Language College- Umm AlQura University	349-390
593	Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet- Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language	391-406
856	The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization) Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani Umm Al Qura University- Department of Literature	407-454
719	Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption) Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language	455-488

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
804	Scopes of the main character in the novel (The Lioe of Basra) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	Referenes Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al- Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin

Editor

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate



Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



A word of the President of Samarra University

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

Prof. Dr. Sabah Allawi Khalaf .
مصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

President of Samarra University

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly



**Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**

**Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**

**Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**

**Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**

**Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**

**Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D/ 1442AH

International code:

ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341

year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

Editorial Board :

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*